

في المناسبة لسنا بحاجةٍ إلى نقل أقوالِ أئمةِ الإسلامِ وكبار العلماء والأفاضل المسلمين، فإن سلامة القرآن من غائلة كلِّ تحريف وتغيير، عقيدةُ أهل السنة المتفق عليها<sup>(١)</sup>، وجزءٌ من الإيمان عندهم، ولكننا نعرض هنا شهادات لغير المسلمين الأفاضل وخاصة للمؤلفين والمؤرخين النصارى:

جاء في «دائرة المعارف البريطانية» الاعتراف التالي:  
«القرآن من أكثر الكتب تلاوةً على وجه هذه الأرض»<sup>(٢)</sup>.

أما المستشرقون والمحققون الأوروبيون ممن لا يعتقدون أن القرآن منزل على محمد ﷺ عن طريق الوحي، فهم كذلك يوافقون على الفكرة المذكورة أعلاه، يقول السير وليم ميور (Sir William Muir) الذي يعرف بالتحامل على النبي ﷺ إلى حد أن اضطرَّ السيد أحمد خان حامل لواء التعليم العصري الجديد للمسلمين الهنود، إلى تأليف كتابه «الخطبات الأحمديّة» ردًّا على كتاب السير وليم ميور «حياة محمد» (Life of Mohammad):

(١) للاطلاع على تفاصيل حفظ القرآن وكتابته ونشره وطبعه ينبغي أن تراجع الكتب العربية الموثوق بها التي ألفت في هذا الموضوع.  
(٢) «دائرة المعارف البريطانية» عنوان: القرآن.